بالصبر وبالحث عليه بذكر ما للصابرين من الاجر ويكون بالجمع بينهما وبالتذكير
بما يحمل على الصبر كما في حديث الصحيحين ان لله ما اخذ وله ما اعطى ولا
ينبغي لنا الفظ كتب الشافعي الى ابن مهدي تعزية في ابنه وجزع عليه

ابني معزيك لا اني على طمع • من الحياة ولكن سنة الدين •
فما المعزي بباق بعد صاحبه • ولا المعزى ولو عاشا الى حين •

ت وكذا البيهقي في السنن عن ابن مسعود قال الترمذي غريب
لا نعرفه الا من حديث علي بن عاصم ويقال اكثر ما ابتلي به على هذا الحديث
نقموه عليه وقال النووي في الاذكار اسناده ضعيف وذكره ابن الجوزي
في الموضوع وقال الخطيب رواه جمع عن ابي عاصم وليس شيء منها ثابتا وقال
الذهبي حماد بن الوليد واه وله طرق لا تصح وقال ابن حجر كل التابعين لعلي
اضعف منه بكثير وليس فيها رواية يمكن التعلق بها الا طريق اسرائيل
فقد ذكرها صاحب الكمال ولم اقف على سندها انتهى وقال الزركشي
في تخريج الرافعي بعد ما ساق للحديث عدة طرق هذا كله يرد على ابن
الجوزي حيث ذكر الحديث في الموضوعات وقال العلائي له طرق لا طعن فيها
فليس واهيا فضلا عن كونه موضوعا

من عشق فعف فكتم فمات مات شهيدا من بيتصور حل نكاحه لها شرعا لا كامرد
اي يكون من شهداء الاخرة لان العشق وان كان مبدؤه النظر
والسماع لكنهما غير موجبين له فهو فعل الله بالعبد بلا سبب ولهذا قال
افلاطون ما اعلم ما الهوى غير اني اعلم انه جنون الهي لا محمود صاحبه
ولا مذموم وقال بعض الحكماء العشق طمع يحدث في القلب فمهما وكلما
قوي زاد صاحبه قلقا وضجرا فيلتهب به الصدر فيحترق الدم فيصير
مع الصفراء سوداء وطغيانه يفسد الفكر فيودي للجنون فربما مات او قتل
نفسه واذا كان فعل القلب واكثر افعاله ضروريات فلا يؤاخذ به بل يؤجر
عليه والمراد بالعفة العفة عن ابتناء النفس حظها طلبا لراحة قلبه ومتابعة
لهوى نفسه وان كان في غير محرم وكان صاحبه يأثم لكن رتبة الشهادة
سنية لا تنال الا بفضيلة كاملة او بلية شاملة وانما قارب وصف
من عف وصف القتيل في سبيل الله لتركه لذة نفسه فكما ابذل المجاهد
مهجته لاعلاء كلمة الله فهذا جاهد نفسه في مخالفة هواها بمحبته للقديم
خوفا ورهبة وايثارا على محدث ذكره في البحر خط في ترجمة عطية بن الفضل
عن عايشة وفيه احمد بن محمد بن مسروق اورده الذهبي في الضعفا وقال
لينه الدارقطني وسويد بن سعيد فان كان هو الدقاق فقد قال علي بن عاصم

منكر

منكر الحديث وان كان الذي خرج له م فقد اورده الذهبي في الضعفا وقال
احمد متروك وابو حاتم صدوق وفيه ايضا ابو يحيى القتات
من عشق فكتم وعف فمات فهو شهيد قال ابن العربي العشق التفاف
الحب بالحب حتى خالط جميع اجزايه واشتمل عليه اشتمال الصما خط في ترجمة عثمان
المروزي عن ابن عباس وفيه سويد بن سعيد قال احمد متروك وقال
ابن معين لو كان فرس ورمح لغزوته قال ابن الجوزي ومدار الحديث عليه
وهو لا يصح لاجله ورواه الحاكم من عدة طرق كلها معلولة وهذا الطريق
امثلها فقد قال ابن حجر عن بعضهم انه انما قواها حتى يقال ان ابا الوليد
الباجي نظر فيه

اذا مات المحب جوى وعشقا • فتلك شهادة يا صاح حقا •
رواه لنا ثقات عن ثقات • الى الحبر ابن عباس ترقى •

وقد غلط في هذا الطريق بعض الرواة فادخل اسنادا في اسناد انتهى وقال
ابن القيم هذا الحديث والذي قبله كل منهما موضوع ولا يجوز كونه من كلام
المصطفى واطال لكن انتصر الزركشي لتقويته فقال انكره ابن معين وغيره
على سويد لكنه لم ينفرد به فقد رواه الزبير بن بكار قال ثنا عبد الملك بن
عبد العزيز الماجشون عن عبد العزيز بن ابي حازم عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد عن ابن عباس عن النبي فذكره وهو اسناد صحيح وقد ذكره ابن حزم
في معرض الاحتجاج وقال رواته ثقات

من عفا عند القدرة على الانتصار لنفسه والانتقام من ظالمه عفا الله
عنه يوم العسرة اي يوم الفزع الاكبر وفي هذه العدة عموم لا يقاس
امره في العظم ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور فالعفو لذلك
مندوب ندبا موكدا اصالة ثم قد ينعكس الامر في بعض الاحوال فيرجع ترك
العفو مندوبا اليه وذلك اذا احتيج الى كف زيادة البغي وقطع مادة الاذى
كما مر طب عن ابي امامة رمز لحسنه قال الهيثمي فيه العلا بن كثير
وهو ضعيف

من عفا عن دم لم يكن له ثواب الا الجنة تنبيه قال الراغب لذة
العفو اطيب من لذة التشفي لان لذة العفو يلحقها حمد العاقبة ولذة
التشفي يلحقها ذم الندم والعقوبة الام حالات ذوي القدرة وهي طرف من
الجزع خط عن ابن عباس وفيه احمد بن اسحاق البغدادي قال الخطيب
روى عنه ابو عوانة خبرا معللا من عفا الى اخره فما وهمه صنيع المصنف
ان الخطيب خرجه وسلمه غير جيد

Copyright ... University